المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 31-10-2006 العـــدد : 14675
الصفحـات : 17 المسلسل : 43

استحضروا الماضي واستشرفوا المستقبل وطرحوا ابرز الاحتياجات

مثقفو نجران يتطلعون الى ناد ادبي ومركز حضاري ومدينة لحفظ التراث

عبدالله عبيان (نجران)

عبر عدد من المثقفين بنجران عن سعادتهم بجولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الى المنطقة مؤكدين ان تلك الجولة التاريخية ستسهم في دعم المنطقة في شتى المجالات الاقتصادية والصناعية والصحية والتعليمية وقالوا: نتمنى ان يحظى المشهد الثقافي بالدعم كبقية القطاعات الاخرى في المنطقة وطرحوا بعض المطالب التي ما زالت المنطقة بحاجتها مبينين ان مثقفي نجران يتحملون جزئا كبيرا من هذه المسؤولية الى جانب الجهات المعنية، واتفق الجميع على ان قيام ناد ادبي بالمنطقة اضبح من الاحتياجات الملحة لايجاد مظلة ثقافية يستطيعون من خلالها تجميع الاصوات المبعثرة واستحضار ماضي نجران العريق الذي خلده التاريخ في مجالات الادب والشعر والبلاغة، ونادوا بضرورة الاستفادة من العمق التاريخي للمنطقة وتنوع التراث بها وقالوا ان قيام منطقة تراثية بنجران سيكون رافدا قويا لحفظ الموروث الاصيل للمنطقة ودعم الحركة السياحية بها.

منطقة أثرية

قال الشاعر محمد بن ناصر بن شامان ان المنطقة ثرية بالتجارب المميزة من شعراء وادباء وتحدث ابن شامان عن جمعية الثقافة والفنون وقال: لا بد ان تنهض بدورها بشكل فاعل ولا بد ان تسهم في ايجاد حراك حقيقي من خلال القيام بتبني الانشطة الثقافية وفتح المجال للابداع والمبدعين بشكل مدروس ومنظم، وطالب بايجاد ناد ادبي اسوة بالمناطق الاخرى.

مركز حضاري

واستحضر صالح عامر صاحب صالون قس بن ساعدة الثقافي والذي يعتبر اول صالون ثقافي في المنطقة تاريخ نجران في هذا الاطار وقال ان ان نجران تشكل ارثا حضاريا وثقافيا مميزا فهي مدينة الشعراء والحكماء والمفكرين مثل: الافعى الجرهمي وقس بن ساعدة «حكيم نجران» وغيرهم وقال ان المنطقة بحاجة الى تفعيل المشهد الثقافي لايجاد حراك يحاكي تاريخ وارث هذه المدينة العريقة وقال ان مجموعة من الاسماء المميزة حاولت من خلال هذا المنتدى التواصل مع الآخرين من اصحاب الفكر المستنير لايجاد ارضية يلتقي عليها الجميع تحت راية هذا البلد المعطاء وتوجيهات قيادته الحكيمة التي تنبذ الانغلاق والاقصاء واضاف: ان المنطقة مازالت بحاجة الى مركز حضاري ومسرح وجامعة وصحيفة يومية لتغطية الجانب الاعلامي، واستطرد قائلا: لا شك ان ابناء نجران يحلمون كغيرهم ان تكون منطقتهم مزارا على مدار العام للمثقفين والسواح داخل وخارج المملكة وتمنى صالح ان تحقق جولة خادم الحرمين الشريفين كل ما يصبوا اليه اهالي المنطقة في شتى المجالات.

المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 31-10-2006 العـــدد : 14675
الصفحـات : 17 المسلسل : 43

جهود حثيثة

واشاد الباحث ماجد بن صالح اليامي بجهود صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود امير المنطقة في السعي الحثيث لتحقيق مطالب واحتياجات المنطقة في الجوانب الثقافية مشيرا الى ان نجران من المناطق التاريخية والتراثية الهامة وقال اتمنى انشاء منطقة لحفظ التراث لان نجران تزخر برصيد وافر ومتنوع من الموروث ولابد من حفظه وتوثيقه بطريقة علمية مدروسة.

اما الشاعر حمد اليامي فقد حمل اهالي المنطقة المسؤولية الكبرى في تباطؤ حركة الثقافة مشيرا الى اهمية النهوض بدورهم الحقيقي في مجال التوثيق والتأليف والتواصل مع الآخرين وحفظ تاريخ نجران.

اغتنموا الفرصة

من جهته حسن اليامي قال: تستقبل منطقة نجران بعد ايام عيد الفطر المبارك الملك الانسان عبدالله بن عبدالعزيز اطال الله عمره ومتعه بالصحة والعافية.

وكون هذه الفرصة هي من الفرص الثمينة والغالية فهي تشبه المواسم المطرة التي ينتظرها الناس بشوق ولهفة.

ولكي نستفيد من هذه الجولة بل نستثمرها استثماراً مستقبلياً للعقود التنموية القادمة في منطقة نجران فانني اتمنى على الجميع شحذ الفكر والتجرد من المنافع الفردية ونقدم لمليكنا الانسان صاحب المبادرات المحلية الاقليمية والدولية احتياجات المنطقة التنموية للخمسين سنة القادمة بل لمئة سنة قادمة وتأتي في مقدمتها ما يلي:

اولا: بناء مدينة صناعية شرق نجران وعلى مسافة لا تقل عن ١٠٠ كلم من المطار.

ثانيا: بناء سكة حديد محلية من السد غرباً وحتى المدينة الصناعية شرقاً ثم الى شرورة والى ابها وجيزان غرباً.

ثالثا: تطوير مطار نجران الحالي ليصبح مطاراً دولياً في عصر الاجواء المفتوحة وتجهيزه لاستقبال انواع الطائرات العريضة وطائرات الشحن الجوي.

رابعاً: انشاء مشروع الصرف الصحي في منطقة نجران فوادي نجران ووادي حبونا والاودية الاخرى تتجه من المرتفعات الغربية الى الشرق في انحدار انسيابي ومن الممكن ان يعمل في وادي نجران قناتين جنوبية وشمالية كل منهما بمحاذات طرف الوادي ممتدة من الغرب الى الشرق حتى تصب في اقصى نقطة او موقع في الربع الخالي ليبنى هناك مركز او محطة - محطات لمعالجة الصرف الصحي - تقام بجوارها غابات زراعية من الاشجار المعمرة مثل السدر - السمر - السلم - النخيل.

خامساً: اقامة هيئة محلية تعنى بالحفاظ على التراث والاثار والمباني القديمة والاشجار المعمرة والنادرة والابار القديمة والمواقع التاريخية.

سادساً: اقامة مجموعة من المراكز الرياضية في كل حي و قرية ومنطقة لممارسة رياضة المشي والرياضة الصحية لاهالي كل منطقة وقرية.

سابعا: تطوير نادي الفروسية للمحافظة على سلالات الخيل العربية الاصيلة والابل ذات السلالات المعروفة وتشجيع المعنيين بها وتقديم المساعدات المالية لهم لاستمرار هذه الثروة الوطنية.

ثامناً: انشاء مراكز للعلوم والتقنية على مستوى دولي واستقطاب كفاءات عالمية للتدريس بها للعناية بالجيل الحالي، والاجيال القادمة وتأهيلهم للتفاعل مع المستقبل العلمي المتسارع في شتى العلوم.

تاسعاً: انشاء طرق ذات انفاق مباشرة الى البحر الاحمر بشتى الخدمات مثل مياه التحلية والسكة الحديد المقترحة وكل ما يحتاج اليه الناس في تنقلاتهم ونقل الاحجار من الجبال الى الميناء للصناعة والتصدير.

عاشراً: اقامة مدينة كاملة على طريق الرياض «طريق الملك عبدالعزيز بحيث تقام مدينة كل عشر سنوات من نجران وحتى الرياض.

الحادية عشرة: انشاء مراكز في المدن والقرى والهجر تعنى بكبار السن من الجنسين والذين اصبحوا يعانون من امراض نفسية وجسدية بسبب غياب ابنائهم في طلب الرزق في مناطق المملكة المختلفة وانشغال الاخرين عنهم وعدم توفر بيئة اجتماعية تناسبهم حاليا.

الثانية عشرة: دعم المرأة باعطائها الفرصة لاثبات وجودها واسترداد ما سلب منها بحكم العادات والتقاليد وآمل اقامة مجمعات تحدد فيها مواقع وايام او ساعات لتسوق المرأة.

الثالثة عشرة: انشاء نادي اجتماعي ثقافي - صحي - للمرأة وتحت اشراف نسوي.

الرابعة عشرة: تكريم المبدعين والمبدعات في منطقة نجران والشخصيات التاريخية على سبيل المثال لا الحصر.

اطلاق اسم قس بن ساعدة الايادي على مركز ثقافي مثل بناء

المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 31-10-2006 العـــدد : 14675
الصفحـات : 17 المسلسل : 43

سوق باسمه واطلاق اسم الاستاذ بكر محمد بكر «رحمه الله» على مدرسة ثانوية لهذا الرجل خدم المنطقة ورحل دون ان يكتم مما يستحق وكذا عبدالله بن الثامر.

الخامسة عشرة: الجنبية رمز للرجل النجراني ولكثير من ابناء المملكة وخاصة الجنوب فهل يمكن اقامة ميدان باسم الجنبية.

السادسة عشرة: تخليص وادي نجران ووادي العرض من النفايات واقامة هيئة تطوعية من جميع شرائح المجتمع ومن جميع القرى والارياف بموجب خارطة محددة لكل موقع مثلاً من السد حتى كبرى السلسلة لها فريق عمل ومن السلسلة الى كبرى ابا السعود البحرية فريق اخر وهكذا حتى منقع وادي نجران بحيث يكون الوادي منتزها عاماً لا موقعا للنفايات.

السابعة عشرة: مدينة الاخدود والاثار الاخرى مواقع سياحية جاذبة آمل ان تقوم الهيئة العليا للسياحة بفتح مكتب لها يتناسب مع مكانة نجران التاريخية ومع القيمة النوعية للمواقع الاثرية والسياحية.

الثامنة عشرة: النخلة في نجران كما هي في المملكة ثروة وشجرة مباركة يستفاد من جميع اجزائها فهل يبادر المختصون والعلماء ولذلك نأمل في وضع برامج علمية لاستثمار جميع مكونات النخلة من النواة حتى ذروتها.

التاسعة عشرة: الماء .. الماء .. الماء .. لقد اسرفنا في استنزاف المياه ومنطقتنا مياهها شحيحة واستخدامنا للمياه فيه اسراف كبير فها هو الوقت قد حان ان نلتزم جميعاً بأن نرشد استهلاك الماء بما نسبته ٥٠٪ وهذا ممكن وممكن.

واخيراً لا يسعني الا أن اقول مرحباً بك ايها الملك المحبوب فلقد اسهبت في تطلعاتي وهي جزء صغير من مهام عظام تقوم بها «بتوفيق الله» فالله معك ناصر ومعين ومرحبا ومهلا يا ابو متعب.